

كل من عليها فان 2\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

يعني عمر لا يكاد يستوعبه العقل ولا الخير. عشر الاف مليون سنة. ولكن تموت. وتنتهي قصة الى العدم. لا بعث ولا بعثة بعد يصاب الانسان بالفزع ما يقدرش يتحمل هاد الحقيقة الرهيبة. واخا تعطيه ملايير السنين. ولكن تقول لو تجي واحد الوقت ستنتهي -

00:00:00

الى نهاية ابدية لا بعث بعدها ولا حياة لا يستطيع الانسان ان يقبل ذلك. وسيلبي ان يعيش عمرا قصيرا بشرط ان يبعث بعد ذلك الى خلود في النعيم كلنا بنادم لماذا - 00:00:32

لان حقيقتنا اننا مسكونون بروح وهذا الروح من طبعه ان يفرز الى الخلود لا يقبل الموت لان الجسم البشري او قل لان الكائن البشري كما هو معلوم مركب من طين. والطين الى فناء. لانه خلق وصنع - 00:00:58

ام من مادة فانية هي الطين ثم من نفخ الهي رباني رحمانى لا طاقة للبشر على اكتشاف حقيقته. ويسألونك عن الروح. ما يقدرش الانسان يعرف العمق والابعاد التي للروح. قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - 00:01:21

هذا المعنى العجيب العميق المرتبط بالغيب يحن الى اصله كيتشوق يرجع الى الأصل الذي كان فيه وهو اصل الغيب وهو اصل الخلود ولذلك الانسان يخاف من الموت ويفزع منها لانها فيها شيء من الانقراض من معنى الانقراض فيها معنى الفناء ولو الى حين. وخا راك

عارف بان را كاين بعثة مع ذلك - 00:01:48

الإنسان يرغب من هذه الحقيقة ويفزع. لأنه الآن يشعر بالحياة. فكيقول بعد الموت ايمكن ان ابعث فبعد ذلك حي يخاف ويصيبه ما يصيبه من الهواجس والوساوس وها هنا تكون حقيقة الايمان يقينا وطمأنينة - 00:02:28

الصادقين الذين ارتقوا بالايمان الى مراتب عليا يعيشون مع الله في الارض. ويجدون السكينة والحياة الطيبة في الحياة الدنيا قبل الآخرة. ولا يكون له الموت ولا يكون لهم الموت كابوسا ولا شيئا مخيفا ولا مدمرا للاعصاب كما هو عند كسير من اهل الملل والنحل من

غير - 00:02:52

وكما يصيب هذا الداء ايضا بعض المؤمنين ممن او قرب الاحرار. بعض المسلمين ممن شردوا بعيدا عنه يصيبهم ما يصيبهم من الفزع والقلق ازاء حقيقة الموت لا يجدنا ولا يدركون حقيقتها فلا يثبتون امامها. ويخشون الاقتراب منها - 00:03:22

لذلك ربنا عز وجل انبأنا بان هذه الحقيقة احببنا ام كرهنا هي المآل لكل من على وجه الارض فحكم هذا الحكم القدري القهري كل من عليها فان لذلك اذن المؤمن حينما ينظر الى النعم - 00:03:49

مما وضع الله في الارض وضعها لننام فيها فاكهة والنخل ذات لكمام والحب ذو العصف والريحان خيرات ما يتعلق بهذا التعلق الذي يجعله ينسى حقيقة الفناء لانه بعد قليل سيرى - 00:04:21

اه بعينه وليس يسمع فقط باذنه سيرى بعينه تجريبا وذوقا في نفسه انه كل من عليها فان. وان وراثة الارض في نهاية المطاف انما هي للوارث الحق رب العزة جل جلاله سبحانه وتعالى - 00:04:43

فما ابلد من تتعلق مواجده وعواطفه بالمال تعلق عبادة الى ان يعبد الشهوات ويعبد الاوثان ويعبد اصنام البشر ويزيغ ويتيه بعيدا عن الرحمن ذي الجلال الذي بيده ملكوت السماوات والارض. الذي هو الوارث الحق - 00:05:08

لكل الاراضين ولكل الخيرات ولكل الاموال لذلك العلماء الربانيون من اهل الفقه حينما ادركوا هذه الحقيقة من كتاب الله صاغوا تلك القاعدة العجيبة المستنبطة من الكتاب صراحة وهي قولهم المال مال الله والبشر المستخلفون فيه - 00:05:35

كثيرا ما ننسى هذه الحقيقة. ونظن اننا نملك المال. والحقيقة ان لا احد يملك شيئا. انما المالك الله لانه كل من عليها فان يتحدث اهل الامثال اللطيفة من المأثورات المذكورة عند رجال التربية قديما ان - [00:05:57](#)

شخصين اختصما في ارض جوج د الناس دابزو على الأرض هاد القطعة د الأرض ولاو كتار ولا يعني قطعة للبناء اي شيء تخيلوا ارض كل واحد كيقول ديالي فهذا يقول هي ارضي الاخر يقول ارضي وانما الارض لله - [00:06:21](#)

ف قيل يا ارض يا ارض اخرجي من ملكك مذ كنت. جا الامر للارض تقال ليها هاديك القطعة للأرض خرج يدك بنادم كلو اللي كان فات شراك وملكك اورثك من نهار خلقك الله. فبعث فيها من ملكها شراء - [00:06:41](#)

او اراثة او غير ذلك من وسائل الملك. حتى ضاقت بالبشر. فلا يجد احد من ملاكها مكانا يقف به بالتزاحم بالاكثاف والاعناق حتى فاضت بالناس فاين هؤلاء؟ ماذا وقع؟ امتلكتهم الارض. من بعد ما ملكوها. كانوا مالكيها اما حرتوها ولا بناوها - [00:07:04](#)

ولاو تحتها امتلكتهم الأرض من بعد ما ملكوها فأدرك المختصمان اللي عاد دابا كانوا كيدابزو عليها. ان لا ملك لا ملك للمملوك. لأن الإنسان مملوك. انت مملوك وتريد ان تكون مالكا لا يمكن لاسم المفعول ان يكون اسم فاعل - [00:07:32](#)

هو مفعول في المخلوق لا يكون خالقا. والمملوك لا يكون مالكا. ولذلك العبد وما يملك في القاعدة لسيد العبد وما يملك لسيد العبد وما يملك لسيد العبد. وكل ما يظن انه يملكه انما هو لمن خلقه - [00:07:55](#)

ايمن هو يعبده قهرا او تكليفا. يعني تكليفا لأنه مسلم را هو كيعبد الله او قهرا واخا ميكونش المسلم را عبد بزز جسمه عبد لله وروحه عبد لله. لانه لا حيلة له في دفع الموت ولا في دفع المرض ولا في دفع الهرم - [00:08:21](#)

ولا في استجلاب ما لم يقدر له من الارزاق ولا في دفع ما قدر له منها العبودية القهرية هادي. يشترك فيها الناس المسلمون والكافرون وتكون عبودية اختيارية ربانية لمن وفقه الله وهده لان يكون من المسلمين الصالحين - [00:08:43](#)

القرآن يضيء لنا الطريق. هادي النتيجة. القرآن يضيء لنا الطريق. وينير لنا السبيل السالكة الى الله. بهذه اية ربانية التي تبعث السكينة في النفس كل من علي هافان هادي كتعطي الراحة من رحمة الله بعباده ان جعلهم جميعا مقهورين للموت من رحمة الله بعباده - [00:09:11](#)

ولولا ذلك لما استطاع احد ان يعيش فوق الارض غما وكمدا ملي يجي شي واحد مجهد عليك ويظلمك ويقهرك ويغصب لك حقك وانت مؤمن تكون في راحة تامة. اذ تدرك ان مصيره الى عذاب - [00:09:41](#)

اذا لم تقم من المحكمة الدنيوية بحقك فمحكمة الآخرة قائمة قطعا بحقك ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب واحد السكينة واحد الراحة عجيبة واحد يجي يدي لك ديالك يغصبك يقهرك. وما عندكش القدرة عليه - [00:10:02](#)

لك عليه سهام قاتلة مصيبة هدفها قطعا بليل. اذ ترفع اكفك بعد سجدة او ركعتين من الصلاة او ذكر الى رب العزة سبحانه تدعوه ان ينتقم لك من عبده فلان - [00:10:27](#)

فقد فعل بك كذا وكذا ولا تستطيع له حيلة - [00:10:47](#)